

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

يلعب تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة دورا مهما في تزويد الطلاب بالمهارات اللغوية الأساسية. ويعد استيعاب المفردات أحد العناصر الرئيسية في تعلم اللغة العربية (Kadir et al., ٢٠٢٤). يعد استيعاب المفردات أساسا لمهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. فبدون استيعاب كاف للمفردات، سيواجه الطلاب صعوبة في فهم النصوص، وتكوين الجمل، والتعبير عن الأفكار شفويا وكتابيا. ولذلك، فإن استيعاب المفردات يعد جانبا أساسيا يجب على الطلاب استيعابه في عملية التعلم. ويؤدي تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية دورا مهما في تزويد الطلاب بالمهارات اللغوية الأساسية. ويُعد استيعاب المفردات أحد العناصر الرئيسية في تعلم اللغة العربية، فهو الأساس لمهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية.

ومع ذلك، في الواقع العملي، لا يزال تدريس المفردات في المدارس الإعدادية يواجه العديد من العقبات (Mawaresna & Anwar, ٢٠٢٠). فغالبا ما تهتم على عملية التدريس الأساليب التقليدية التي تتمثل في تقديم قوائم بالمفردات لحفظها. وتميل هذه الطريقة إلى جعل الطلاب متلقين سلبيين للمعلومات، ولا تتيح لهم فرصا كافية لاستخدام المفردات بشكل نشط في سياقات ذات مغزى.

استنادا إلى نتائج الملاحظة الأولية التي أجرتها الباحثة في الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية من خلال تقديم تمارين على المفردات، تبين أن نسبة ٦٠% من الطلاب لا يزالون يسجلون مستوى منخفضا في استيعاب

المفردات. ويتجلى هذا المستوى المنخفض في الصعوبة التي يواجهها الطلاب في التعرف على معاني المفردات، واستخدامها في جمل بسيطة، وكذلك في تذكر المفردات التي سبق دراستها.

تشير هذه الحالة إلى أن تعلم المفردات الذي يقتصر على الحفظ وحده لم يتمكن بعد من تحقيق استيعاب طويل الأمد. يتطلب تعلم المفردات تجربة تعليمية ذات مغزى وسياقية، ويشرك الطلاب مشاركة فعالة حتى يتسنى فهم المفردات واستخدامها بشكل عملي.

في سياق تعلم مفردات اللغة العربية، يمكن تطبيق التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع تصميم ملصقات. ومن خلال هذا النشاط، لا يقتصر دور الطلاب على حفظ المفردات فحسب، بل يمتد ليشمل تنظيمها وفهم معانيها واستخدامها في شكل مرئي وجمل بسيطة. كما أن الملصقات، باعتبارها وسيلة مرئية، يمكن أن تساعد في تعزيز ذاكرة الطلاب تجاه المفردات التي يتم دراستها (Amalia & Aulia, ٢٠٢٥). يحث نموذج التعلم القائم على المشروعات الطلاب على بناء المعرفة من خلال التجارب الواقعية والتعاون وحل المشكلات.

أظهر بعض الدراسات السابقة أن التعلم القائم على المشروعات قادر على تعزيز مشاركة الطلاب ونتائجهم التعليمية، في حين أن الملصقات تعد وسيلة فعالة في المساعدة على فهم المفردات. ومع ذلك، لا تزال الدراسات التي تدمج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع تصميم الملصقات على وجه التحديد في تدريس مفردات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية محدودة.

وانطلاقاً من هذه الظروف، أُجريت هذه الدراسة لتقييم تأثير تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع تصميم ملصق تعليمي على استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طلاب الفصل السابع في مدرسة مفتاح الفلاح

الإعدادادية. ومن المأمول أن توفر هذه الدراسة بديلا تعليميا مبتكرا أكثر فعالية في تحسين استيعاب الطلاب للمفردات.

الفصل الثاني: تحديد البحث

بناء على تحديد المشكلات التي سبق عرضها، تم تقييد هذا البحث ليكون أكثر تركيزا وانضباطا، وذلك على النحو الآتي:

١. متغيرات البحث

المتغير المستقل في هذا البحث هو نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال تصميم الملصق التعليمي، أما المتغير التابع فهو استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع (د).

٢. موضوع أو مادة البحث

يقتصر موضوع هذا البحث على تعليم مفردات اللغة العربية في مادة العنوان، مع التركيز على قياس مستوى استيعاب الطلاب للمفردات من خلال نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

٣. عينة البحث

تقتصر عينة هذا البحث على ٢٨ طالبا من طلاب الصف السابع (د) بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية.

٤. مكان البحث وزمنه

أجري هذا البحث بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية فقط، وذلك خلال المدة التي حددها الباحث لتنفيذ البحث، وفقا للجدول الزمني لأنشطة التعليم وجمع البيانات.

الفصل الثالث: تحقيق البحث

بناء على عرض الخلفية السابقة تصاغ مشكلة هذا البحث في ضوء الأسئلة

البحثية الآتية:

١. كيف مستوى استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية قبل تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال تصميم الملصق التعليمي؟
٢. كيف مستوى استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية بعد تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال تصميم الملصق التعليمي؟
٣. هل يسهم تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع تصميم الملصق التعليمي في ترقية استيعاب المفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية؟

الفصل الرابع: أهداف البحث

بناء على عرض الخلفية السابقة تصاغ مشكلة هذا البحث في ضوء الأسئلة

البحثية الآتية، وبناء على صياغة المشكلة المحددة فإن أهداف هذا البحث تتمثل فيما يأتي:

١. معرفة مستوى استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية بباندونغ قبل تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع تصميم الملصق التعليمي.

٢. معرفة مستوى استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية بباندونغ بعد تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع تصميم الملصق التعليمي.
٣. كيف ارتقاء تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع تصميم الملصق التعليمي في تحسين استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية بباندونغ.

الفصل الخامس : فوائد البحث

من المأمول أن تعود هذه الدراسة بالنفع على عالم التعليم، سواء من الناحية النظرية أو العملية. أما الفوائد المتوقعة من هذه الدراسة فهي كما يلي:

أ. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير الدراسات النظرية لتعليم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق باستيعاب المفردات. ومن المتوقع أن يُثري هذا البحث الرصيد العلمي المتعلق بتطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات في تعليم اللغة العربية، وأن يقدم صورة توضح أن تعلم المفردات لا يقتصر على الحفظ فحسب، بل يمكن أن يتم أيضاً من خلال أنشطة قائمة على المشروعات وذات مغزى. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع أن تصبح هذه الدراسة مرجعاً علمياً للبحوث اللاحقة التي تدرس نماذج التعلم المبتكرة في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية، لا سيما في المرحلة الإعدادية.

ب. الفوائد العملية

١. للطلاب: من الناحية العملية، يُتوقع أن تساعد هذه الدراسة الطلاب على تحسين استيعابهم لمفردات اللغة العربية من خلال تجربة تعلم أكثر نشاطاً

وعمقاً. ومن المتوقع أن يؤدي تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع تصميم الملصقات إلى تسهيل فهم الطلاب للمفردات وحفظها واستخدامها، فضلاً عن تعزيز دوافعهم واهتمامهم بتعلم اللغة العربية.

٢. للمعلمين: من المأمول أن توفر نتائج هذا البحث خياراتٍ ومراجعٍ إضافية للمعلمين في اختيار وتطبيق نماذج تعليمية أكثر نشاطاً وابتكاراً في تدريس مفردات اللغة العربية. ويمكن أن يساعد تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع تصميم الملصقات المعلمين على خلق عملية تعليمية أكثر جاذبية وقيمة، تتوافق مع خصائص المتعلمين.

٣. للمدرسة: من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة المدارس على تحسين جودة تعليم اللغة العربية. علاوة على ذلك، يمكن أن تشكل نتائج هذه الدراسة دافعاً للمدارس في تشجيع استخدام نماذج تعليمية مبتكرة تتناسب مع ظروفها وسياساتها، لا سيما المدارس التي تفرض قيوداً على استخدام الأجهزة الإلكترونية.

٤. للباحثة: من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء معرفة الباحث وخبرته في إجراء البحوث المتعلقة بتعليم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بتطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات. بالإضافة إلى ذلك، تأتي هذه الدراسة استيفاءً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية بكلية التربية.

الفصل السادس: الإطار الفكري

تلعب اللغة العربية دوراً مهماً ليس فقط كأداة للتواصل، بل أيضاً كوسيلة لفهم مختلف مصادر المعرفة الإسلامية، مثل القرآن الكريم، والحديث النبوي

الشريف، والكتب التراثية. ولذلك، أصبح تعلم اللغة العربية أحد المواد الدراسية الأساسية في المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا، لا سيما في المدارس الإسلامية التابعة لوزارة الشؤون الدينية. وفي هذا السياق، يُعد استيعاب المفردات جانباً جوهرياً لأنه يشكل الأساس لبناء مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. فالطلاب الذين يمتلكون رصيلاً كافياً من المفردات يكون من الأسهل عليهم فهم النصوص، وتكوين الجمل، والتعبير عن الأفكار شفهيًا وكتابيًا (Ahyar, ٢٠١٨). تعرف المفردات بأنها مجموعة الكلمات التي يستوعبها الفرد ويستخدمها في أنشطته اللغوية المختلفة. ويؤثر استيعاب هذه الحصيلة اللغوية تأثيراً مباشراً على الكفاءة التواصلية للشخص، نظراً لأنها تشكل اللبنة الأساسية في تركيب الجمل وإيصال المعاني بدقة. وبناءً على ذلك، فإن تنمية هذا الجانب تُعد من أهم الأهداف المحورية في عملية تعلم اللغة العربية وتعليمها.

ومع ذلك، ففي واقع تعليم اللغة العربية على مستوى المدارس الإسلامية، لا يزال ضعف الحصيلة اللغوية لدى الطلاب يشكل عقبة رئيسية في كثير من الأحيان. ويؤدي هذا القصور في استيعاب المفردات إلى مواجهة الطلاب صعوبات بالغة في استيعاب المواد الدراسية، وعجزهم عن استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل الفعال (Ahyar, ٢٠١٨). وقد لوحظت هذه الحالة أيضاً لدى طلاب الفصل السابع في مدرسة مفتاح الفلاح الإعدادية، حيث لا يزال تعليم المفردات يعتمد بشكل رئيسي على أسلوب التلقين والحفظ التقليدي بدلاً من نموذج التعلم القائم على المشروعات ويُعطى الطلاب قائمة بالكلمات ليحفظوها دون إشراكهم في استخدامها بشكل نشط في سياقات لغوية معينة. فالتعليم الذي يركز على الحفظ الآلي فقط غالباً ما ينتج عنه حفظ قصير المدى، فضلاً عن كونه أقل فعالية في تمكين الطلاب من توظيف تلك المفردات في مواقف تواصلية واقعية (Susilowati dkk., ٢٠٢٦).

تُظهر هذه المشكلة الحاجة إلى ابتكارات تعليمية قادرة على إشراك الطلاب بشكل فعال في عملية التعلم. ومن نماذج التعلم التي تُعتبر ذات صلة بهذا الصدد التعلم القائم على المشروعات. والتعلم القائم على المشروعات هو نموذج تعليمي يركز على المشاركة الفعالة للطلاب في إنجاز مشروع ما كنتيجة لعملية التعلم.

من خلال هذا النموذج، يكتسب الطلاب المعرفة من خلال التجربة المباشرة والتعاون وحل المشكلات الواقعية (Nababan et al., ٢٠٢٣). يتوافق هذا النموذج مع نظرية البنائية (Constructivism Theory) التي تنص على أن المعرفة تُبنى بشكل نشط من قبل المتعلمين من خلال تجربة التعلم (Dewi, ٢٠٢٢).

وفي سياق تعليم مفردات اللغة العربية، يمكن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع إعداد الملصق التعليمي. فالملصق التعليمي يعد وسيلة بصرية تجمع بين الصور والألوان والنصوص الموجزة لتقديم المعلومات بشكل واضح وجذاب، مما يساعد الطلاب على فهم المفردات واستيعابها وتذكرها بصورة أفضل (Amalia & Aulia, ٢٠٢٥). يتيح استخدام الوسائط المرئية للطلاب فهم المفردات واستيعابها وتذكرها، وربط معانيها بتمثيلات ملموسة بصورة أكثر فاعلية.

ومن خلال مشروع إعداد الملصقات، لا يقتصر تعلم الطلاب على حفظ المفردات فحسب، بل يشاركون أيضا بصورة فعالة في البحث عن المفردات وفهم معانيها ومناقشة استخداماتها وتجسيدها في صورة بصرية. وتسهم هذه العملية في تحقيق التعلم ذي المعنى، حيث يختبر الطلاب بصورة مباشرة عملية بناء المعرفة. إضافة إلى ذلك، فإن المشاركة الفعالة في المشروع تسهم في زيادة دافعية التعلم وتعزيز القدرة على تذكر المفردات التي تم تعلمها.

مقارنة بأساليب الحفظ التقليدية. ويعزى ذلك إلى أن دمج الأنشطة البصرية والعملية في تعلم اللغة يتماشى مع مبادئ النظرية البنائية (Constructivism)، حيث يقوم الطلاب ببناء معرفتهم اللغوية بأنفسهم من خلال الممارسة والإنتاج، مما ينقل المفردات من دائرة الحفظ المؤقت إلى مستوى الاستيعاب اللغوي المستدام (Nababan dkk., ٢٠٢٣).

لذلك، يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع إعداد الملصق التعليمي في تحسين استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية.



انخفاض مستوى إتقان مفردات اللغة العربية على طلاب الصف
السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية

مؤشرات إتقان مفردات اللغة العربية

١. فهم معاني مفردات اللغة العربية
٢. تمييز المفردات المناسبة في السياق
٣. استخدام المفردات في جمل بسيطة

الاختبار القبلي

التعلم القائم على المعلم

تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع من خلال مشروع صنع الملصقات

لتنمية المفردات العربية

١. تحديد موضوع مشروع الملصق
٢. تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعلم
٣. توزيع مفردات اللغة العربية على كل مجموعة وفقا للموضوع المحدد
٤. إعداد الملصق وتصميمه بناء على المفردات التي تم الحصول عليها

الاختبار البعدي

تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي

نتائج تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال
مشروع تصميم الملصق التعليمي على إتقان مفردات اللغة

الصورة ١.٠ الإطار الفكري

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلة البحث، حيث تُصاغ المشكلة في صورة أسئلة، بينما تُصاغ الفرضية في شكل عبارة تقريرية تظل بحاجة إلى التحقق من صحتها من خلال البحث العلمي (Sugiyono, ٢٠٢٢) في هذا البحث، أجرت الباحثة تجربة لدراسة أثر تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال إعداد الملصق التعليمي في تنمية استيعاب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب، وذلك بهدف مساعدتهم على استيعاب المفردات وفهمها بصورة أفضل. والمتغيران اللذان تناولهما هذا البحث هما: تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال إعداد الملصق التعليمي بوصفه المتغير المستقل (X) ، واستيعاب مفردات اللغة العربية بوصفه المتغير التابع (Y).

يتناول هذا البحث مشكلةً تشتمل على متغيرين، هما المتغير المستقل والمتغير التابع. ويتمثل المتغير المستقل في تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع إعداد الملصق التعليمي، وهو نموذج تعليمي يُشرك الطلاب مشاركةً فعّالة في تنفيذ مشروع يهدف إلى إنتاج عملٍ تعليمي. أما المتغير التابع فهو استيعاب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب. ويركز هذا البحث على دراسة مدى تأثير تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع إعداد الملصق التعليمي في تحسين استيعاب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب.

استنادًا إلى المفاهيم والدراسات النظرية التي سبق عرضها، يُفترض وجود أثر لتطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع إعداد الملصق التعليمي في استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية. ولذلك، فإنّ الفرضيات البحث في هذا البحث هي كما يأتي:

١. الفرضية الصفرية (H_0):

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع تصميم الملصق التعليمي في استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية.

٢. الفرضية البديلة (H_1):

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع تصميم الملصق التعليمي في استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية.

الذاتية أو ثقة الطلاب بأنفسهم يؤثر تأثيرا ذا دلالة إحصائية في قدرتهم على فهم مادة اللغة العربية واستيعابها. وفي اختبار هذه الفرضية تسري الأحكام الآتية:
أ. إذا كانت قيمة $t\text{-hitung} > t\text{-tabel}$ فإن الفرضية الصفرية ترفض، مما يعني عدم وجود تحسن في تحقيق نتائج تعليم اللغة العربية.

ب. إذا كانت قيمة $t\text{-hitung} > t\text{-tabel}$ فإن الفرضية الصفرية تقبل، مما يعني وجود تحسن في تحقيق نتائج تعليم اللغة العربية.

وبهذه الفرضية، يرجى أن يسهم هذا البحث في تقديم دليل تجريبي على أن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات من خلال مشروع تصميم الملصق التعليمي له أثر في تحسين استيعاب مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع (د) بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

توجد عدة دراسات سابقة ذات صلة بموضوع هذا البحث، تسهم في تعزيز الإطار النظري للدراسة. وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تتشابه مع البحث الحالي، وهي كما يأتي:

أ. دراسة Andi Nurhasanah و Rengganis Diladiah

• البحث بعنوان:

Peningkatan Kemampuan Menghafal Mufrodat Melalui Pendekatan Berdiferensiasi Berbantuan Media Pada Pembelajaran Bahasa Arab di Kelas III Madrasah Ibtidaiyyah Salamah Kota Jambi.

تناولت هذه الدراسة التطبيق الفعّال لاستراتيجية التعلم المتميز المدعومة بالوسائط التعليمية من خلال دورتين من البحث الإجرائي الصفّي. وأظهرت النتائج أن هذه الاستراتيجية أسهمت بصورة ملحوظة في تحسين قدرة طلاب الصف الثالث بمدرسة "سلامة" الابتدائية على حفظ مفردات اللغة العربية. كما ارتفعت نسبة استيعاب التعلم من ١١,٥٣% في القياس الأولي إلى ٩٢,٣٠% في نهاية الدورة الثانية، مما يدل على فاعلية هذه الاستراتيجية (Diladiah & Nurhasanah, ٢٠٢٥). وتدعم نتائج هذه الدراسة الرأي القائل بأن مراعاة اهتمامات الطلاب وأنماط تعلمهم تسهم بشكل كبير في تحسين استيعابهم لمفردات اللغة العربية.

تشكل هذه الدراسة أساساً نظرياً يدعم أن استخدام الوسائط التعليمية يسهم بصورة ملحوظة في تنمية استيعاب الطلاب للمفردات. وعلى الرغم من أن مجتمع الدراسة اقتصر على طلاب المرحلة الابتدائية، فإن نتائجها تظل ذات صلة بالبحث الحالي، الذي يركز على تعليم مفردات اللغة العربية من خلال مشروع إعداد الملصق التعليمي. كما تؤكد هذه الدراسة أهمية الابتكار في استخدام الوسائط التعليمية لتهيئة بيئة تعليمية ممتعة وذات معنى.

ب. دراسة Asti Fauziah, Erni Zuliana Intan, Jul Kusniawati

• البحث بعنوان:

Pengaruh Project Based Learning terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa

خلصت هذه الدراسة، بناءً على نتائج البحث ومناقشتها، إلى أن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات يسهم إسهامًا دالًا إحصائيًا في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة الابتدائية الإسلامية، ولا سيما في جانبي المفردات والقواعد. ولم يقتصر هذا التحسن على الناحية الكمية فحسب، بل ظهر أيضًا في الناحية النوعية من خلال زيادة مشاركة الطلاب، ودافعيتهم، واستيعابهم للمفاهيم الدراسية (Kusniawati et al., ٢٠٢٥). كما تؤكد نتائج هذه الدراسة أن تعليم اللغة العربية يحتاج إلى توظيف أساليب تعليمية مبتكرة لا تقتصر على التعلم المتمركز حول المعلم، بل تشجع أيضًا على مشاركة الطلاب وإبداعهم وتفاعلهم المباشر في عملية التعلم.

ويتفق هذا البحث مع البحث الحالي في تناولهما نموذج التعلم القائم على المشروعات واستخدام الوسائط التعليمية في تنمية استيعاب المفردات. ويختلف عنه في أن الدراسة السابقة أجريت على طلاب المرحلة الابتدائية، في حين يطبق البحث الحالي على طلاب المرحلة المتوسطة.

ج. دراسة Imam Fauji و Fathul Adib

• البحث بعنوان:

Penggunaan Media Poster untuk Meningkatkan Pemahaman Mufradat di SD Muhammadiyah ١ Sedati

خلصت هذه الدراسة إلى أن استخدام وسيلة الملصقات أسهم إسهامًا ذا دلالة إحصائية في تحسين فهم مفردات اللغة العربية لدى الطلاب، مما يدل على فاعلية هذه الوسيلة في تعليم المفردات. ويتفق هذا البحث مع البحث الحالي في

تناولهما استيعاب مفردات اللغة العربية واستخدام الملصقات وسيلةً تعليمية، واعتمادهما المنهج الكمي. ويختلف عنه في أن الدراسة السابقة استخدمت الملصقات وسيلةً لتقديم المادة التعليمية، بينما يوظف البحث الحالي الملصقات بوصفها مشروعًا ضمن نموذج التعلم القائم على المشروعات. كما تختلف الدراسات في المرحلة التعليمية؛ إذ أُجريت الدراسة السابقة في المرحلة الابتدائية، بينما يطبق البحث الحالي على طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية.

د. دراسة Masruroh Lailatal Jum'ah و Asni Furoidah

• البحث بعنوان:

Peningkatan Penguasaan Mufrodat Bahasa Arab dengan Media Gambar Pada Siswa Kelas XI I MA As-Sunniyyah Kencong Jember

خلصت ويتفق هذا البحث مع البحث الحالي في تركيزهما على تنمية استيعاب مفردات اللغة العربية من خلال هذه الدراسة إلى أن استخدام الوسائط الصورية أسهم في تحسين استيعاب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب، وزاد من دافعيتهم إلى التعلم، وساعدهم على فهم المفردات وتذكرها بصورة أفضل (Furoidah & Jum'ah, ٢٠٢٢).

استخدام الوسائط البصرية، واعتمادهما المنهج الكمي. ويختلف عنه في أن الدراسة السابقة استخدمت الصور وسيلةً تعليمية مباشرة، بينما يوظف البحث الحالي الملصقات بوصفها مشروعًا ضمن نموذج التعلم القائم على المشروعات. كما تختلف الدراسات في المرحلة التعليمية؛ إذ أُجريت الدراسة السابقة على طلاب المرحلة الثانوية، بينما يطبق البحث الحالي على طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية.

هـ. دراسة Fadlan Masykura Setiadi و Khairunnisa

• البحث بعنوان:

Implementasi Model Project-Based Learning Berbasis Deep Learning untuk Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab

خلصت هذه الدراسة إلى أن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات القائم على Deep Learning أسهم في تحسين استيعاب مفردات اللغة العربية، وزاد من مشاركة الطلاب وفهمهم للمفاهيم في أثناء عملية التعلم ويتفق هذا البحث مع البحث الحالي في استخدام نموذج التعلم القائم على المشروعات لتنمية استيعاب مفردات اللغة العربية. ويختلف عنه في أن الدراسة السابقة طبقت النموذج بصورة عامة دون التركيز على مشروع معين، بينما يوظف البحث الحالي مشروع إعداد الملصق التعليمي وسيلةً لتطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية.

